بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة التحرير

بحمد الله وتوفيقه صدر العدد الثاني من مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية للعام 2022م، متأخراً عن موعده لأسبابٍ موضوعية يتعلق بعضها بانتهاء أجل هيئة التحرير بتكوينها السابق وتكليف هيئة جديدة وهيئة للمستشارين، وما تبع ذلك من إجراءات وترتيبات اقتضتها ضرورات لابد منها في سبيل انتظام صدور المجلة في توقيتاتها المحددة بإذن الله وتوفيقه. والهيئة إذ تصدر هذا العدد متأخراً تعتذر عن ذلك للباحثين والمهتمين مع تسجيل صوت شكرٍ وتقديرٍ للهيئة التي سبقتنا.

القارئ الكريم

يتضمن العدد أربع أوراق في ملف العلوم الإنسانية أولها بحث وورقة في ملف علم النفس بعنوان: **الاختبار لدى طلاب كلية الأبيض للعلوم والتقانة** للباحثين: **عبد الناصر عبد الرحيم آدم وعبيد الله أحمد الحاج**، وقد استهدفا من خلاله الكشف عن القلق المصاحب للاختبار لبعض المتغيرات. وقد أثبتا- من خلال التحليل- وجود نسبة قلق عالية وعدم وجود فروق ذات دلالة عالية بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع. أوصى الباحثان في دراستهما بضرورة الاهتمام بالإرشاد النفسي في مجال التعليم في كل المراحل الدراسية خاصة فيما يتعلق بقلق الاختبار على الطلاب من الجنسين. في ذات الملف تعّرض الدكتور/ **طلال حسين أبو مالك للتنظيم القانوني للدعوى المباشرة في القانون الأردني** مشيراً إلى أن الدعوى المباشرة في النظم القانونية المحددة بالأردن ليس لها نظرية عامة لتطبيقها وأنّه لابد من صدور نص خاص بها، كما تناول في بحثه ذاته الأحكام العامة للقانون الأردني. استهدف الدكتور/ أبومالك جمع وتوحيد الأحكام العامة للدعوى المباشرة في القانون الأردني وإقرار الحالات والتطبيقات والأحكام الموضوعية متعرضاً لحق الأفضلية ما بين الدائن العادي والدائن المرتهن، كما ناقش حالات وآثار الدعوى المباشرة منتهياً إلى جملة من النتائج تدور حول: عدم تناول المشرع الأردني في القانون الأردني الخاص للدعوى المباشرة بنصٍ عام كاستثناء على مبدأ نسبية العقد، موصياً بإعادة النظر في الدعوى المباشرة والنص عليها صراحة في القواعد العامة.

في الورقة الثالثة كتب كل من الدكتور/ **سعيد علي كوزي ومحمد يعقوب سليمان** عن **العوامل الجغرافية ودورها في حسم المعارك العسكرية: دراسة تاريخية تطبيقية على معارك الفكي سنين ضد السلطان علي دينار(1889-1909م) بإقليم دارفور** بالوقوف على العوامل الجغرافية ودورها في الحسم بين الطرفين واستفادة المستعمر من ذلك باكتفائه بمراقبة الطرفين واستنزافه لقوتيهما بإشاعة سياسة فرق تسود. وفد أوصى الباحثان بضرورة إجراء مزيد من الدراسات المتعمقة في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية التي خلفها الصراع بين الطرفين. بالملف عينه تناول الدكتور/ **محمد أحمد هلال عبد الله الهاشمي** في بحثه الموسوم بـ **فقه الواقع والتنزيل في السياسة الشرعية** الاجتهاد التنزيلي وتنزيل الحكم الشرعي عليه بما يلبي مقاصد الشريعة ويواكب تطوّر المجتمعات الإسلامية دون مخالفة النصوص الشرعية. هدفت الدراسة إلى بيان المنهج الذي يقوم عليه الاجتهاد الفقهي ليقدم حلولاً للمشكلات التي يواجهها المسلمون جماعات وأفراداً ودولاً، و رفد الفكر الإسلامي بمنهج تأصيلي للاجتهاد منبثقاً من قواعد الشريعة ومقاصدها. من أهم ما توّصل إليه البحث عدم جواز النظر إلى الحكم بمعزل عن المقصد الشرعي ثم تطبيقه على الواقع المعين حتى لا تؤدي مآلاته إلى مفسدة في المستقبل مع التوصية بإجراء مزيد من البحوث للمساهمة في النهوض بالفقه الإسلامي وتجنب الجمود الذي تعاني منه مجتمعات المسلمين.

في الورقة الرابعة في ملف العلوم الإنسانية كتب الدكتور/ **صالح يوسف شرف والأستاذ عبد الكريم عبدالله مختار الفكي الإعلان وتقديم الخدمات عبر المواقع والتطبيقات الإلكترونية** سلطا فيه الضوء على دور مجموعات وسائل التواصل الاجتماعي في حل مشكلة التزود و معرفة قدرة وسائل التواصل الاجتماعي على جذب الأفراد والتأثير فيهم، وبيان أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الرأي العام حول القضايا الخدمية المرتبطة بمعاش الناس. وقد توصلا إلى الاستفادة إيجاباً من مجموعات التواصل الاجتماعي فيما يتصل بتقديم الخدمات والإعلان عن السلع الأساسية وتعزيز نجاح عمل اللجان والمنظمات والجمعيات المسؤولة عن توزيع السلع الأساسية في ولاية الجزيرة والتوصية بحث مراكز توزيع وبيع السلع الأساسية ومحطات الوقود على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتشجيع المبادرات الخدمية والأعمال التطوعية للمنظمات واللجان والجمعيات التي تتصدى للعمل في مجال التوزيع العادل للسلع الأساسية في ولاية الجزيرة والسودان.

القارئ الكريم

اختتم العدد بملف تقارير ومراجعات وهو ملف مستحدث بغرض القراءة النقدية أو استعراض مؤلفات ذات قيمة معرفية أو منهجية مما له صلة أو اهتمام بتخصصات قطاع العلوم التربوية والإنسانية، وكذلك نشر التقارير والتوثيق لكل المناشط ذات الصلة بالعلوم التربوية والإنسانية مثل الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية والدورات التدريبية. في الملف المذكور، استعرض الدكتور **قاسم عمر أبو الخير آدم** كتاب: **التكامل المعرفي وتطبيقاته في المناهج الجامعية** لصاحبه الدكتور **أبوبكر محمد أحمد محمد إبراهيم. تناول الكتاب** موضوع التكامل المعرفي في التجربة الإسلامية المبكرة مورداً بعض الشواهد التي تدل على مكانته وأصالته في التقاليد الإسلامية المبكرة، كما تناول الكاتب بالتحليل والنقاش أدبيات التكامل المعرفي في الفكر الإسلامي المعاصر مشيراً إلى الظروف الموضوعية التي اقتضت ذلك التناول خاصة ازدواجية ما يسمى بالتعليم الديني والدنيوي. كما ناقش الكتاب مفهوم إسلامية المعرفة والجمع بين القراءتين والتعليم الجامعي في المنظور التوحيدي الذي يعنى بأهمية تأسيس التعليم الجامعي على مبادئ التوحيد الإسلامي بمناقشة أهم الأدبيات التي بشرت لنموذج جديد للجامعة الإسلامية ومدى اختلافه عن النموذج التقليدي بالتعّرض لبعض النماذج المعززة لذلك والتركيز على أساسيات تطبيق مفهوم التكامل المعرفي في المناهج الجامعية وما يتطلبه ذلك التطبيق من تصحيح للمفاهيم ووضع للتصوّرات ووصل لهكذا تجارب تطبيقية بمجالها النظري. والكتاب من الأهمية بمكان ولا غنى عنه لأي باحث أو مهتم بقضايا فلسفة المناهج وما يتصل من تطوير أو تخطيط أو تنظيم أو تقويم.

القارئ الكريم

نكرر حمدنا لله على توفيقه بإصدار العدد- وإن تأخر وركّز على ملفٍ بعينه، عطفاً على ما توفر لنا من أوراق، عملاً بقاعدة أخف الضررين، أملاً بأن تزول كل العقبات التي تحول دون انتظام صدور المجلة في مواعيدها المحددة. ولعلنا هنا نبسط الدعوة للباحثين وطلاب الدراسات العليا والترحيب بهم للنشر بالمجلة. وفي الختام نتوجه بأعذب كلمات الشكر والتقدير لكل من أسهم في صدور العدد من باحثين ومحكمين وعضوية الهيئة وموظفيها.

وبالله التوفيق والسداد

د. قاسم عمر أبو الخيرآدم

رئيس التحرير